



## الاضرابات عن الطعام

في سجون العدو تتصاعد ضد عنصرية الصراية وفاشستهم نداءات من المعتقلين الى الهيئات الدولية تطالبهم بالتحقيق في ظروفهم

« انهم يتعرضون لابعس الحملات الارهابية في محاولة قمعية يائسة من قبل السلطات العسكرية لمنعهم من التعبير عن آرائهم والمطالبة بتحسين احوالهم الصحية المتدهورة » . و اضافوا بان السلطات الصهيونية « تستخدم ضدهم القنابل المسيلة للدموع واقاب البنادق والهرات لوقف اضرابهم » .

### الاعتقالات تستمر

وبينما كانت باقي السجون تتجاوب مع اضراب سجناء بئر سبع معلنة الاضراب عن الطعام : قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بحملة اعتقال واسعة في مدينة نابلس اعتقلت فيها عشرات الشبان بحجة الاشتباه بانهم ينتمون الى خلايا فدائية . كما تمت اعتقالات مماثلة في مناطق اخرى من الضفة المحتلة . كما اعتقل نورالدين الجعبري في الخليل بتهمة حيازة مواد متفجرة ونقل رسائل وتعليمات من الخارج الى الثوار في داخل الارض المحتلة .

وفي الجليل هاجمت مجموعات كبيرة من قوات جيش العدو القرى العربية بحثا عن الشبان العرب من الطائفة الدرزية لارغامهم على التجنيد في صفوف الجيش الصهيوني . ودخلت هذه المجموعات البيوت والمقاهي مستخدمة السلاح والهرات . وهي تكيل الشتائم البذيئة ضد المواطنين العرب . خصوصا في قرية « دالية الكرمل » حيث اعتقلت ستة من ابناء القرية . كما اعتقل المواطن حمزة رافع زاهر من بلدة عسفايا بحجة عدم التزامه بالتجنيد حيث انه « درزي » بشمله التجنيد .

### ظروف السجن

ان ما يعاني منه السجناء والمعتقلون الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني من اذعاج حاقق ومن تعذيب ومن اهمال متعمد في

في الوقت الذي تزايد فيه اضرابات المناضلين الفلسطينيين المعتقلين في سجون العدو الصهيوني وذلك في سبيل تحسين ظروف الحياة في السجن وتحسين التغذية والعناية الصحية وايقاف التعذيب النفسي والجسدي المستمر عليهم ، وبينما يتزايد اعداد المعتقلين والسجون المضربة عن الطعام في سبيل تحقيق المطالب ، وتتصاعد الحملة العالمية مطالبة العدو العنصري بالكف عن تعذيب المناضلين ، يقوم العدو الصهيوني بجماعة المزيد من عمليات التعذيب والاعتقالات الواسعة في الارض المحتلة . في سجن بئر سبع اصيب المناضلون المعتقلون بامراض كثيرة ، بسبب عدم العناية الصحية ، و هذا اضافة الى التعذيب المستمر الواقع عليهم . وهذا ما دفعهم الى اعلان الاضراب عن الطعام عدة مرات ، و حاليا يستمر الاضراب عن الطعام منذ فترة ليست قصيرة مهددا حياة المناضلين بخطر الموت .

وقد وجه المعتقلون رسالة سريوفا عبر اسوار السجن الى الهيئات الدولية والانسانية تحدثوا فيها عن « خطر التصفية الجسدية » الذي يسيطر على اجواء السجن والذي ينتظرهم كل يوم على يد السجانين العنصرين الفاشست . وفي رسالة ملحقة وجه اهالي المعتقلين نداء الى الصليب الاحمر ومؤتمر الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين يطالبونهم بالتحقيق في « ظروف الاعتقال الوحشية » في سجون العدو حيث « ادخل ما يزيد على 500 عسكري صهيوني فجأة على زنازين المعتقلين وانهاؤا عليهم ضربا بالهرات والسياط لدفعهم الى فك الاضراب مما ادى الى اصابة بعضهم بجروح مميتة » وحثوا لجنة حقوق الانسان على التحقيق في اوضاع المعتقلين العرب . وفي رسالة اخرى قال المعتقلون في بئر سبع

## العدو يمنع طائرة امريكية من التجسس عليه

ذكرت مجلة « نيوزويك » ان طائرة عسكرية « اسرائيلية » حاولت اسقاط طائرة نجسس امريكية من طراز « يو - 2 » عندما اقربت هذه من شواطئ فلسطين المحتلة لآخذ صور للموانئ .

واضافت المجلة ان الطائرة الامريكية كانت نذوي معرفة ان كان العدو يصدر السلاح الى اليمن في لبنان ، وهذا ما لم يرضي السلطات الصهيونية .

ومن الجدير بالذكر ان العدو يحاول دائما منع اي استخبارات اخرى ، ومنها المخابرات الامريكية ، من معرفة اسراره ، الا ما يسمح هو باعطائه ليها ، وهذا ما حدا به الى ضرب سفينة التجسس الامريكية « ليبرتي » خلال حرب عام 1967 لمنعها من الحصول على معلومات اكثر . ومن المعلوم ان الضباط الاميركان في الاسطول السادس حاولوا تاديب الصهاينة بعد ضرب « ليبرتي » ولكن الادارة الامريكية منعتهن من ذلك .

## استفتاءات الرأي العام للعدو

### وايزمان مرشح لخلافة بيغن

تناقلت وكالات الانباء ان المستوطنين الصهاينة يؤيدون تولي عيزر وايزمان لمنصب رئيس الوزراء في حال استقالة صانحيم بيغن .

ظهر ذلك من خلال استفتاء للرأي العام اجريته مؤسسة « يوري » لكتاب صحيفة « هارتس » ، حيث تبين ان 36 في المئة من المستوطنين الصهاينة يرغبون بوايزمان بينما يؤيد 18 في المئة زعيم المعارضة شمعون بيريز لهذا المنصب ، في حين امنتع 36 في المئة عن الالء بأرائهم .

وفي استفتاء اخر اجريته مؤسسة « داخاف » ظهر ان 40 في المئة من المستوطنين يعارضون مبدا تقديم تنازلات من اجل التسوية في حين يؤيد ذلك 41 في المئة منهم .

وايد سياسة بيغن 50.4 في المئة بينما اعرب 37.4 عن الة استيائهم منها . وقال استفتاء « داخاف » تأكيداً لنتائج الاستفتاء الاخر لمؤسسة « يوري » ان وايزمان هو الوزير الاكثر شعبية اذ نال نسبة 73 في المئة من الذين شملهم الاستفتاء ، واكد 50 في المئة معارضتهم لوزير الخارجية موشي دايان وعدم رضاهم عليه وعلى سياسته .

ولعل هذه المؤشرات تعطي دللا على ان الاتجاهات الامريكية هي مؤشر كبير على اهتمامات المستوطنين السياسية ، وتأييدهم ومعارضتهم للشخصيات الحاكمة وبدائلها .

## حملة المحاكم العسكرية الصهيونية مستمرة ضد المواطنين الفلسطينيين

مؤخرا حكما على المواطن تيسير عمر السياج بالسجن الفعلي لمدة عامين ، وعلى المواطن علي سليمان بالسجن الفعلي خمسة اشهر ، وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وذلك بدعوى انتمائهما للثورة الفلسطينية ، وقد اجلت المحكمة الصهيونية محاكمة الطالب ابراهيم احمد خليل من طلاب جامعة بيرزيت حيث تجري محاكمته بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية .

هذا وتعقد المحكمة العسكرية الصهيونية في رام الله جلسة لمحاكمة 13 مواطنا من منطقة رام الله وهم :

- المحامي وائل السليم
  - مفيد خليل حسر
  - يوسف وهدان
  - محمود محمد علي جبيل
  - روهي محمد محمود الباز
  - خليل احمد محمود خليل
  - ابراهيم حسن مصطفى الفقيه
  - موسى محمد موسى الخمي
  - فريد محمد المصري
  - عبد الرحمن صالح علي النسر
  - فؤاد سليم عبد الحي سلوم
  - سليم جميل محمد البط
  - جمال سليمان حسن رضوان
- بدعوى انتمائهم للثورة الفلسطينية .

استمرت سلسلة الاحكام التعسفية التي تصدرها محاكم العدو ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة .

### في مدينة نابلس المحتلة :

حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية ، على المواطن نضال ابو زنت البالغ من العمر 17 عاما بالسجن لمدة عام اعتبارا من 28 - 1 - 1978 ، بدعوى التدريب على زجاجات المولوتوف والقيام باعمال خطيرة ، و انتاج مواد متفجرة .

كما حكمت نفس المحكمة الصهيونية على المواطن معين محمد كلبوني بالسجن لمدة ثمانية اشهر اعتبارا من تاريخ 28 - 1 - 1978 بدعوى التدريب على تحضير قنابل مولوتوف ، والقاء زجاجات المولوتوف على سيارات عسكرية صهيونية .

قد اجلت المحكمة اصدار احكامها على المواطنين وضاح ابو ظهر وحسين محمد عارف السمحات بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية والتدريب على السلاح وتوزيع منشورات ثورية ضد الاحتلال .

### وفي مدينة رام الله المحتلة :

اصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية

## ضربة صهيونية حول تصريحات غولدمان

وهاجم غولدمان غولدا مائير واعتبر سياستها « كارثة » ، وقال ان كبر خطاين ارتكبهما في حياته هما « افراج تقسيم فلسطين واقامة دولة يهودية مستقلة من دون الاصرار على اعلان حيايتها وجعلها تحت وصاية الدول الكبرى » وايضا الرضوخ لاوامر غولدا مائير التي منعت من مقابلة عبد الناصر .

وقال : ان « اسرائيل » لا تملك رجل دولة واحدا جديرا بهذه التسمية ، والخطا الذي يقع فيه رجال السياسة هو اعتقادهم انهم اذا كانوا اصحاب حجج مقنعة فان ذلك يكفي لانتصار . ومن الجدير بالذكر ان غولدمان هذا صهيوني عريق ، وقد استمر في رئاسة الوكالة الصهيونية لمدة طويلة ، ولكنه في الفترة الاخيرة اخذ يطرح اراء مختلفة عن النهج الصهيوني العام مما دفع الزعماء الصهاينة الى الصعق عليه لاجل ان يتخلى عن رئاسة الوكالة وهذا ما حدث عندما لم يشرح نفسه في المؤتمر التاسع الاخير .

اثارت الدوائر الصهيونية صجة مفتعلة حول تصريحات الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي ناوم غولدمان التي نشرت عن اربع حلقات في صحيفة « يدعوت ابرودوت » الصادرة في الارض المحتلة ، واعرب فيها عن اعتقاده بضرورة احترام حقوق الفلسطينيين لان اي ضمانة اخرى لا يمكنها ان « تؤمن سلامة اسرائيل » .

وذكرت صحف العدو ان غولدمان « ذهب الى ابعد حد ممكن » عندما ذكر ان اليهود ليسوا شعبا لطيفا . . . ومن الصعب ان يجبههم المرء ، وهذا طبعاً على النقيض مما تروح له الدعاية الصهيونية حول دعة وطنية اليهود .

ومن المواضيع لآخرى التي ذكرها غولدمان لمصر « يدعوت ابرودوت » . المدعو بن بورت ، ان الفلسطينيين يرصون بدولة صغيرة ، ونؤجرى تكليفه باجراء مقابلات لتوصل « في سرعة الى تحقيق اتحاد اقتصادي بين « اسرائيل » وفلسطين والاردن ! »